

[513/6343] هل كان ابن القيم يسلك مسلك الترجيح في كتاب زاد المعاد أم تقيّد بمذهب الإمام أحمد؟

صالح الفوزان

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تقيّد الحافظ ابن القيم رحمه الله في كتابه الهدي بمذهب الامام احمد انه سلك مسلك الترجيح دون التقيّد بالمذهب او باصوله. يا اخوان مذهب الامام احمد - [00:00:00](#)

او مذهب ابي حنيفة او مالك او الشافعي؟ ما هو بمعناه ان الانسان ما يخرج عنه ويتقيّد به اذا كان انه عامي ولا طالب علم مبتدئ نعم يتقيّد لانه لو تركه بيضيع وين يروح؟ اما اذا كان طالب علم ويعرف الادلة - [00:00:20](#)

يعرف الراجح فلا يسعه الا ان يأخذ بالراجح ولو خالف مذهب الامام احمد. وهذا ما عليه ائمة الدعوة في هذه البلاد من عهد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الى وقتنا. انه اذا ترجح عندهم قول بالدليل اخذوا به. ولو خالف قول امامهم - [00:00:40](#)

نعم - [00:01:00](#)